



أوجه ممارسات الوساطة الأرشيفية في الجزائر: مصالح الأرشيف الولائية
بالغرب الجزائري نموذجا

Aspects of archival mediation practices in Algeria : model of the Western-
Algeria archiving Centers

رقية بحوصي

جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر

rekia100@yahoo.fr

هدة باسو (*)

جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر

ladjalihoudaa@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/06/06

تاريخ القبول: 2024/11/26

تاريخ الإيداع: 2023/05/11

الملخص:

كان الأرشيفي في زمن سابق يقبع في ركن من مكتبه الكائن في الطابق السفلي في الغالب، فلا يغادره حتى يذهب إلى التقاعد. لقد كان لا يتواصل حتى مع الموظفين من زملائه الإداريين في نفس المبنى فلا يعرفونه ولا يعرفهم. ويقوم بجميع حلقات السلسلة الأرشيفية، ولم يكن يظهر حتى عند تبليغ الوثيقة حيث كان ذلك يقع على عاتق عامل مختص في نقل الوثائق من المستودع إلى قاعة المطالعة أو عن طريق الآلة في المراكز الكبيرة. وابتداء من نهاية القرن العشرين حدث تحول هائل في المهنة الأرشيفية. فأصبح الأرشيفي خاصة في الألفية الثالثة، شخص حيوي، لقد أصبح يتفاعل يوميا مع زبائنه سواء في القاعات أو من وراء شاشة الحاسوب وباختصار أصبح الأرشيفي وسيطا بالمعنى الحقيقي للكلمة. فهل مس هذا التحول الأرشيفيين في الجزائر، أم بقي الوضع على حاله؟

الكلمات الدالة:

الوساطة: الوساطة الرقمية: الوسيط: الأرشيفي: الوساطة الأرشيفية

Abstract:

In the Past, the archivist used to sit in the corner of his office which is situated most of the time on the floor. So, he could not leave his office until his retirement.

(*) المؤلف المرسل: هدة باسو: ladjalihoudaa@gmail.com



He used to have no contact even with his colleagues who neither know him nor he knows them. it carries out all the archivist chain links. But he used not to appear until the last chain that is during the notification of the document which was the duty of a worker specialized in transferring documents from warehouse to the reading room or through the machine in the great centres. starting from the close of the twentieth century, a great transformation happened in the profession of the archivist. So, the archivist became especially in the thirties a vital person. He became involved daily with his customers whether in rooms or behind the laptop screen and briefly the archivist became a mediator in the true sense of the word. So, did this transformation affect the archivist in Algeria? or did the situation remain the same?

Key Words:

mediation; digital mediation; mediator; the archivist.

1- مقدمة:

ظهرت المهنة الأرشيفية منذ ظهور الحضارات القديمة، فتميزت أثنائها بالسكون والثبات لمدة طويلة وذلك للطبيعة الثابتة التي كانت تتصف بها الوثائق المحفوظات. ولكن مع نهاية القرن العشرين والتطور الهائل في تكنولوجيا الاعلام والاتصال شهدت هذه المهنة تطورا ملحوظا، فلم يبقى دور الأرشيفي منحصر فقط في المعالجة الفنية للأرشيف (جمع، فرز، تصنيف)، ثم الحفظ، بل أصبح مطالبا بالمشاركة في رهانات الساعة والمتمثلة في استقطاب الجمهور إلى مراكز الأرشيف والاستثمار في الأرشيف المخزن وكذا تقديم الخدمات واتاحة الوثائق عن بعد. أدت هذه الرهانات التي رفعها الأرشيفي إلى التحول في الممارسة الأرشيفية وتوسيع نطاق دور الأرشيفي، وتعميق الجوانب المختلفة لتدخلاته الخدماتية، مما قاده إلى الاهتمام بمفهوم الوساطة بمختلف أنواعها حيث يكون الأرشيفي هو الوسيط المحايد الذي يسمح للمستفيد بالعثور على الوثائق والمعلومات التي يحتاجها والمضي قدما نحو أبحاثه. لقد عززت البيئة الرقمية دور الأرشيفي كوسيط، وأتاحت له فرصا كبيرة لخدمة المستفيد وفرضت عليه مجموعة من التحديات مما ألزمه بأداء مهامه وفقا لما تفضيه هذه البيئة الرقمية. وأوجب عليه ضرورة بناء روابط بين الوثائق والمستفيد بشتى الطرق فهو عبارة عن منظم وموجه للمعرفة ووسيط يبحث عن المستخدم ويلبي احتياجاته وغير ذلك من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأرشيفي لممارسة الوساطة الوثائقية الرقمية.



وبما أن المؤسسات الأرشيفية في الجزائر لا يمكن عزلها عن هذه التطورات المحيطة بها، بات لزاما عليها إتباع جميع الآليات الجديدة للارتقاء بالمهنة الأرشيفية واطاحة الوثائق الأرشيفية للمستفيدين وتعتبر الوساطة بجميع أنواعها أهم هذه الآليات.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

يعتبر الأرشيف شاهدا على وجود وتاريخ الأمم والحضارات وذاكرتها الأبدية. وبغض النظر عن هذه القيمة التاريخية للأرشيف، لقد أصبح هذا الأخير يشكل عنصرا هاما في تطور الشعوب والمجتمعات، ومن أبرز أدوات تسيير المؤسسات واتخاذ القرارات. لهذا تعمل الدول على جميع مستوياتها على الحفاظ على مخزونها الوثائقي وتسييره بالشكل الجيد وتقديمه للمستفيدين. إن تسيير الأرشيف وإتاحته مرتبط بالمهنة الأرشيفية التي تعتبر من المهن المتأصلة في جذور المجتمعات منذ قديم الزمان. لكن مهنة الأرشيفي في الألفية الثالثة وتحت تأثير البيئة الرقمية أصبحت تتطلب مؤهلات خاصة، فالأرشيفي تحول إلى وسيط بامتياز، هذا ما يجعلنا نحاول معرفة ما إذا كان الأرشيفين في مراكز الأرشيف في الجزائر يعتبرون أنفسهم وسطاء بين المحتوي والمستفيد وإذا ما كانوا يمارسون الوساطة، ونظرا لاتساع مساحة الجزائر تم التركيز على الغرب الجزائري. وعليه فالسؤال المطروح من خلال هذه الدراسة هو:

هل يقوم الأرشيفي الوسيط بممارسة الوساطة الأرشيفية في مصالح الأرشيف الولائية بالغرب الجزائري؟

ولتبسيط السؤال الرئيسي لابد من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المقصود بالوساطة الأرشيفية؟ وماهي أوجهها (أنواعها) المختلفة؟ ماذا يقصد بالأرشيفي الوسيط؟

2- ما هي الإضافات التي أدخلتها التكنولوجيا الحديثة على مهنة الأرشيفي كوسيط؟

3- وما هي المعوقات التي يصطدم بها الأرشيفي للقيام بدور الوساطة؟

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على أهمية الوساطة في ميدان الأرشيف

- معرفة واقع الوساطة في مراكز ومصالح الأرشيف الولائية بالجزائر من خلال ولايات الغرب.

- توعية الأرشيفين حول مفهوم الوساطة

- الوصول إلى حلول واقعية لتعزيز الوساطة كممارسة في المؤسسات الأرشيفية.

- تشجيع القيام بالتكوينات المستمرة للأرشيفين كوسطاء خاصة في مجال الوساطة الرقمية.



أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية العنصر البشري في تسيير المراكز الأرشيفية بصفته وسيط وفي ممارسة الوساطة خاصة وتبرز أهمية البحث في:
-التطرق إلى أهمية الأرشيفي كوسيط في مختلف ممارسات الوساطة الأرشيفية.
-علاقة ممارسة الوساطة بالأرشيفي.
-المعوقات التي تواجه الأرشيفي حتى يكون وسيطا جيدا في عصر التكنولوجيا.

منهج الدراسة:

يعرف منهج البحث العلمي الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث¹. وفي إطار تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة وبالوقوف على دور الأرشيفي كوسيط بمراكز الأرشيف الولائية على مستوى غرب الجزائر، قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم دراستنا، هذا لما يوفره من أدوات تسمح لنا بتجميع المعلومات النظرية والميدانية بقصد تحليلها والوصول إلى النتائج المرجوة.

2- مفهوم الوساطة:

جاء مفهوم الوساطة لغة من الكلمة اللاتينية « medius » "الأصبع الوسطى" والتي تعني " ما هو في الوسط"، أي طرف ثالث محايد أو وسيط بين طرفين متنازعين: شخصان أو شخص ومؤسسة².

وورد تعريف الوساطة في معجم المعاني " محاولة فض نزاع بين فريقين أو أكثر عن طريق التفاوض والحوار -عرض وساطته بين متخاصمين"³ أما في قاموس لاروس ف " الوساطة هي العمل كوسيط، وخاصة في مجال الاتصال: توعية الجمهور من خلال الوساطة"⁴. ويمكن التعامل مع الوساطة كعملية تحويل للاتصال تقوم بها وسائل الإعلام أو الوسيط. وبهذا المعنى، فإن الوساطة تتعارض مع الفورية وتتطلب الاختلاف والعلاقة التي بدأها الوسيط. من هذا المنظور، فإن الوسيط ليس: لا مفاوض ولا محكم ولا صانع قرار ولا منقذ. الوساطة هي بطبيعتها علاقة ثلاثية، تسمح بتغيير علاقة شريكين في الوجود، أو طرفين يفصلهما نقص المعرفة. تسمح الوساطة بإعادة التوصل والربط⁵.

3- مفهوم الارشيفي الوسيط:



يعرف الأرشيفي هو الشخص الذي توكل له مهمة تسيير الأرشيف القديم والحديث اللذان يتكونان من الوثائق الأصلية (مخطوطات، مطبوعات، وسائط سمعية، بصرية، أو الرقمية) التي يكون مصدرها مؤسسات حكومية، مجموعات محلية، شركات، عائلات.. فبالعمليات التي يقوم من جمع، جرد، احتفاظ وإعلام للأرشيف، يساهم بها الأرشيفي في تكوين وتثمين التراث الوطني وتقديم المادة المعلوماتية الأولية اللازمة للمؤرخين والباحثين حاضرا ومستقبلا⁶. فالأرشيفي هو الشخص المتخصص المحترف الدارس لمهنة الأرشيف، وهو المسؤول على السجلات والوثائق التي يوفرها للباحثين عند الطلب الوسيط هو شخص مستقل وحيادي يعمل كميسر لمساعدة الأطراف على حل النزاع والمشاكل ويقومون بالتواصل لتمكين المشاركين من تحديد القضايا الأساسية محل النزاع والاعتراف بها وكذا مساعدتهم في الحصول على المعلومة. "فالأرشيفي هو الوسيط النشط" هذه العبارة Terrycool، لتبري كول⁷ التي تبناها الأرشيفين بقوة، الأرشيفي الوسيط هو الشخص الذي ينشئ رابطا بين مجموعتين، مثل الأرشيفي بين المؤسسة التي تنشأ الوثائق (الإدارة، الشركة، المؤسسة). والمستخدمين، وبالتالي يجب عليه التوفيق بين متطلبات المنتجين وتوقعات الجمهور (يمكن للجمهور أن يكون المنتج نفسه)، فهو يتمتع بمركز قوة لأنه يمارس السيطرة على المعلومات، ولكن هذا يعتمد بحد كبير على القواعد التشريعية ومبادئ الأرشيف. أما اليوم، يحتاج المستخدمون خدمات جديد للوصول للمعلومات فالأرشيفي هو وسيط بين وسائل الاعلام التي تسمح بنشر المعلومات والمستخدمين⁸.

4-أنواع الوساطة الارشيفية:

لقد أدى الانفجار المعلوماتي من جهة والاقبال الهائل على المؤسسات التوثيقية من جهة أخرى إلى تطور المفاهيم بصفة عامة ووظيفة الأرشيفي بصفة خاصة حيث تغيرت مهام الأرشيفي من العمليات الفنية إلى العمليات التقنية الفنية⁹ والتفاعلية العلانية مع المستفيدين ومن أسباب هذا التحول:

-الحركية المتسارعة التي سببتها تكنولوجيا المعلومات الامر الذي أدى إلى تعدد أدواره التي يقدمها.

-تحول مهنة الأرشيفي من مساعد للبحث على المعلومات الارشيفية إلى مقدم خدمات.
-التكوين المستمر والحاجة للتجديد والاختراع لمواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.
وتعتبر الوساطة من أبرز المفاهيم التي ظهرت بقوة بعد هذا التحول، وهي أنواع أهمها:



4-1--الوساطة الثقافية

هي مشاركة أفراد المجتمع في الحياة الثقافية، بهدف تعزيز تبادل ونشر الثقافات بين الجميع، من خلال الممارسات المتعلقة بالوساطة الثقافية عن طريق وسطاء ثقافيين لنشر المحتوى الثقافي وتوعية الجمهور بضرورة التردد على المؤسسات الثقافية. يعني بأنها وساطة بين الجمهور والتراث الثقافي والتي تتطلب تدخل وسيط ثقافي من أجل نشر الثقافة والمعارف¹⁰. أما Grard Dominique فيعبر عن الوساطة الثقافية بوساطة-التمثين ويقترح الأرشيفي من خلالها إجراءات لإثارة اهتمام الجمهور العام. تندرج هذه الأنشطة ضمن البعد الثقافي لمصلحة الأرشيف وتجعلها أقرب إلى المصالح الثقافية الأخرى، مثل المتاحف. وهي مهارة مطلوبة وبشكل متزايد من قبل السلطات المحلية لاكتشاف وفهم المحفوظات التي يسمح بها. وإنها تستهدف جميع الجماهير¹¹.

4-2-الوساطة الوثائقية

الوساطة الوثائقية هي قبل كل شيء فكرة تجمع بين الأدوات والممارسات، فهي تعني وساطة المعرفة، حيث يكون أخصائي المعلومات هو الوسيط الذي يسمح للمستخدم بالعثور على المعلومات التي يحتاجها ويقوم بإنشاء نظام وثائقي مناسب لها. من ناحية أخرى، يمكننا اعتبار الوساطة الوثائقية خدمة مقدمة من طرف الشخص الذي يعرف كيفية العثور على المعلومات. للوساطة الوثائقية دور أيضاً في تعزيز العلاقات الجديدة مع الثقافة في هذه الحالة، يكتشف المستخدم وسائل جديدة للوصول إلى المعلومات ويمكنه مشاركة هذا الاكتشاف مع مستخدمين آخرين. نحن إذن في مفهوم دائري للوساطة الوثائقية¹². الوساطة الوثائقية هي الوساطة التي يقوم فيها الأرشيفي بتسهيل وتيسير عمل الباحث، ويسمح له بالمضي قدماً في استجوابه، ويشير إلى سلسلة ومجموعات أخرى من الوثائق، وكذا إلى مستودعات الأرشيف الأخرى، والمكتبات، وما إلى ذلك. تفترض هذه الوساطة معرفة مسبقة وشاملة بالأرصدة، والتي غالباً ما يكون الأرشيفي هو الأكثر كفاءة فيها.

4-3-الوساطة التربوية:

تفترض الوساطة التربوية مسبقاً فهم أو اكتساب المبتدئ، سواء كان طالباً أو طفلاً أو مجرد هاوي للبيئة. مجال المعرفة، من خلال وسيط. فبالنسبة Françoise Raynal et Alain Rieunier يعرفان الوساطة التربوية على أنها «مجموعة من المساعدات أو الدعم التي يمكن أن يقدمها شخص لآخر من أجل جعل أي معرفة في متناول يده»¹³.



ويهدف هذا النوع من الخدمات التربوية إلى جعل أولا الطلاب على اتصال مباشر بالوثائق التاريخية بهدف تعريفهم بالتاريخ، ثانيا توعية الجمهور المدرسي بدور الأرشيف، وكذا يساعد هذا النوع من الأنشطة على إبراز التراث الوثائقي والممارسات المعروضة على الجمهور المدرسي متنوعة جدا وأكثرها شيوعا:

- توفير معارض متنقلة يمكن للمدارس الوصول إليها.
- زيارات أرشيفية.
- ورش عمل عملية: الخط، تطوير الأشجار العائلية، فك تشفير الرق، إلخ.
- الملفات الموضوعية.¹⁴

4-4 الوساطة الرقمية:

تعتبر الوساطة الرقمية من أكثر المواضيع تداولاً في الآونة الأخيرة، لقد طرحت العديد من التساؤلات وأجريت العديد من الدراسات من خلال عدة من الباحثين أمثال قسافيقيالوب (Xavier GALAUP) وسيلفاماغسي (silvére MERCIER)، بحيث قدم هذا الأخير أول تعريف للوساطة الرقمية أين يرى أنها وساطة تهدف إلى توفير الأجهزة الضرورية لتسهيل الوصول والحصول على المعلومة.¹⁵ فهي تعتبر أحد الممارسات المتعلقة بالفضاء الرقمي والأدوات التكنولوجية، فهي تساعد على تطوير الثقافة الرقمية حتى يتسنى للفرد التعامل مع البيئة الرقمية¹⁶ وهي القدرة على فهم التقنيات الرقمية واستخدامها، حيث تأخذ الوساطة الرقمية في الاعتبار البعد الافتراضي للشبكات وتسهيل الوصول والولوج إلى المعلومات الرقمية¹⁷.

5- الأرشيفي والوساطة الرقمية

إن البيئة الرقمية جعلت من الأرشيفي يغير من ممارساته حيث اتجه من تقديم الخدمة للمستخدم المتواجد بالمؤسسة نحو البحث عنه ومحاولة جذب مستخدمين جدد، كما أن مهامه تغيرت من مجرد مسير وناقل للمعلومة إلى موجه ومرشد نحو مصادر المعلومات من خلال خلق تفاعل مع طالب المعلومة، هذا ما أدى إلى ظهور مهام جديد للأرشيفي تتمثل في:

- وظيفة اقتناء مواد معلوماتية على شبكة الويب.
- وظيفة هندسة المواد.
- وظيفة الاتصال وإدارة حقوق الملكية.
- إنتاج الموارد الإلكترونية وإتاحتها.
- حفظ الموارد الرقمية.



كل هذه الوظائف الجديدة تسمح للأرشيفي بالتقرب من المستفيدين وتمكنه من ممارسة الوساطة بمختلف أشكالها، خاصة الوساطة الوثائقية الرقمية التي تتطلب لدى الأرشيفي كفاءات لكي يؤدي دور الوسيط الجيد. فالأرشيفي يؤدي دور الوسيط بين المعلومة والمستخدم من خلال ممارسة الوساطة الوثائقية الرقمية من خلال توجيه وإرشاد جميع المستخدمين وتقديم المساعدة لهم لتسهيل وصولهم وحصولهم على احتياجاتهم، لذا جاءت الوساطة الوثائقية بمفهوم خاص لإيجاد حل للصعوبات التي تعاني منها المؤسسات وربطها بجمهورها.¹⁸

6-دراسة ميدانية بمصالح الأرشيف الولائية بغرب الجزائر

بعد استعراضنا في الإطار النظري لمفهوم الوساطة ومختلف أنواعها ومفهوم الأرشيفي الوسيط سنحاول من خلال الإطار التطبيقي. التعرف على واقع الوساطة الأرشيفية في مراكز ومصالح الأرشيف في الغرب الجزائري

6-1-إجراءات الدراسة الميدانية:

حيث تطرقنا في هذا المطلب حول مجال الدراسة المتمثلة في المكان والزمان للقيام بهذا الدراسة الميدانية والعنصر البشري المستهدف ثم بينا نوع الأدوات المستعملة في الميداني.

6-2-مجالات الدراسة

تعرف المناهج العلمية في البحث باستخدام أساليب وطرق منهجية تضمن سلامة البحث وتحقيق الهدف المنوط به، ومن بين تلك الأساليب ما يعرف بمجالات الدراسة التي توجه الباحث إلى وضع أطرواحه للتحكم في الأفكار والمعلومات ضمن مسارات معينة تصل به إلى نتائج.

6-2-1- المجال الجغرافي:

يشمل المجال الجغرافي الحيز المكاني الذي خصصناه لإجراء دراستنا الميدانية حيث ركزت هذه الدراسة المؤسسات القائمة على حفظ التراث الأرشيفي في الجزائر على المستوى الولائية. وقد ووقع الاختيار على مصالح الأرشيف الولائية بالغرب الجزائري وكعينة أخذنا مصالح الأرشيف بولايات: وهران، سيدي بلعباس، تلمسان وسعيدة.

6-2-2-المجال الزمني:

أنجزت هذه الدراسة خلال شهر ماي 2022، أين تم تحديد الأطر العامة للدراسة، حيث تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على مسيري مراكز الأرشيف الولائية ب ل من وهران، سيدي



بلعباس، تلمسان وسعيدة، ليتم استرجاعها وتفرغ بياناتها وتحليلها ومن تم الوصول لنتائج الدراسة ومقترحاتها.

6-3-2- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة وشملت الأرشيفيين العاملون في مصالح الأرشيف الولائية على مستوى غرب الجزائر.

المجتمع الأصلي للدراسة والعينة:

الجدول (01): المجتمع الأصلي لعينة الدراسة

الولاية	عدد الأرشيفيين في المصالح والمراكز الولائية	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسجلة	نسبة الاسترجاع
وهران	04	04	04	100 %
سيدي بلعباس	05	05	05	100 %
تلمسان	09	09	09	100 %
سعيدة	07	07	07	100 %
الجميع		25	25	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين

6-3-3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات

اعتمدنا في الدراسة على الأدوات التالية:

6-3-1- الملاحظة البسيطة

تعتبر الملاحظة أحد الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالملاحظة البسيطة المترتبة على زيارة سابقة لبعض مراكز الأرشيف الولائية.

6-3-2- استمارة الاستبيان

لقد تضمنت استمارة الاستبيان على 20 سؤالاً وقسمت إلى أربع محاور: المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني حول الأرشيفي والوساطة، المحور الثالث الوساطة



الوثائقية والثقافية كممارسة أما المحور الرابع الوساطة الرقمية، وقد تم توزيع 25 استمارة في حين تم استرجاع 25 استمارة، وبالتالي فان عينة الدراسة هي 25.
4-6 تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

فيما يلي تحليل بيانات الاستبيان بالاعتماد على إجابات المبحوثين.

المحور الأول: البيانات العامة

1-الجنس:

الجدول (02): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

المصلحة	التكرار		النسبة	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
وهران	01	03	7.69%	0.002%
سيدي بلعباس	03	02	23.08%	16.67%
تلمسان	06	03	25.00%	46.15%
سعيدة	03	04	33.33%	23.08%
المجموع	13	12	52.00%	48.00%

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل البياني (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول (02) ومن الشكل البياني (02)، أولا: أن نسبة الأرشيفيين العاملين في مختلف الولايات التي تمت فيها الدراسة هي نسب متقاربة فيما بينها ما بين 5 إلى 9 أرشيفيين في كل ولاية، وهي أعداد قليلة بالمقارنة مع حجم الأرشيف الولائي الذي يتطلب عنصرا بشريا كبيرا و كفى لمعالجته، ثانيا: نلاحظ أن عدد الذكور في المجموع يفوق عدد الاناث قليلا، وذلك لأن مهنة الأرشيفي لم تعد تستهوي العنصر النسوي كثيرا.

1-التخصص:

الشكل البياني (02): يبين التخصص في الأرشيف والمكتبات



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (03): يبين التخصص في الأرشيف والمكتبات

الاجازات	الذكورات	النسبة
في التخصص	13	% 52,00
خارج التخصص	12	% 48,00
المجموع	25	% 100

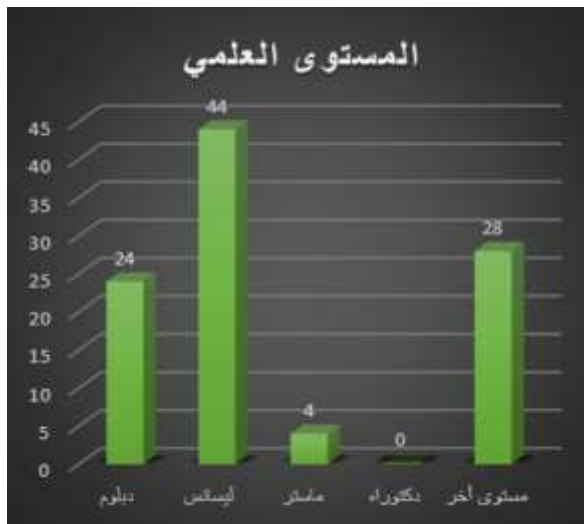
المصدر: من إعداد الباحثين



كما هو معلوم فإننا بصدد دراسة أكاديمية تعالج جانباً مهماً في التسيير الجيد للذاكرة الوطنية والمؤسساتية، ومن هذا المنطلق فقد يوضح الجدول (03) ومن الشكل البياني (03) أنه نسبة المتخصصين الذي يمارسون وظيفتهم كأرشيفيين هي نسبة عالية والتي قدرت ب 52 %. أما نسبة الغير متخصصين فهي كبيرة نوع ما حيث قدرت ب 48% وهنا نلاحظ أن مراكز الأرشيف مازالت تعتمد على غير المختصين رغم الأعداد الهائلة من خريجي أقسام المكتبات والتوثيق من الجامعات سنوياً.

3-المستوى العلمي:

الشكل البياني (03): يبين المستوى العلمي للمبحوثين



المصدر: من اعداد الباحثين



الجدول (04): يبين المستوى العلمي للمبحوثين

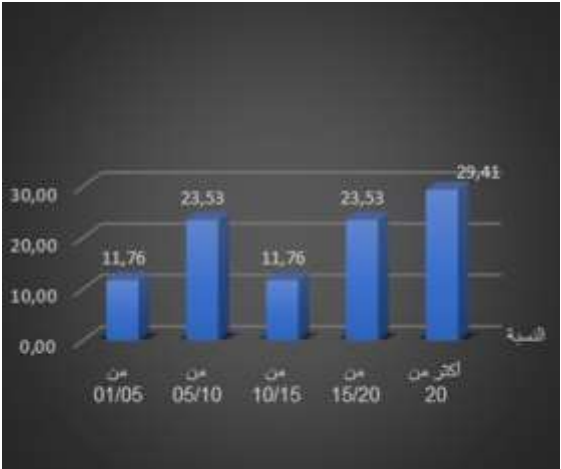
النسبة	التكرارات	المستوى العلمي
24.00%	06	دبلوم
44.00%	11	ليسانس
4.00%	01	دكتور
0%	/	دكتوراه
28.00%	07	مستوى آخر
100%	25	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين

غالبا ما ارتبطت مهنة الأرشيف بالورق القديم عديم الفائدة والوثائق التي تتأكل بسبب الرطوبة والغبار، ومع أن هذه المهنة كانت ضمن المهن المهمشة التي لا تتطلب دراسة أو تخصصا إلا أن النتائج الواضحة أعلاه تبين عكس ذلك، فقد لوحظ أن نسبة المتحصلين على دبلوم قدرت بـ 24 %، أما نسبة المتحصلين على الليسانس قدرت بـ 44 %، أما نسبة الماستر قدرت بـ 4 % فهي نسبة متدنية.

4-الخبرة المهنية:

الشكل البياني (04): يبين الخبرة المهنية للمبحوثين



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (05): يبين الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	المتوسط	النسبة
من 01 إلى 05	02	% 11.76
من 05 إلى 10	06	% 23.53
من 10 إلى 15	05	% 11.76
من 15 إلى 20	06	% 23.53
أكثر من 20	06	% 29.41
المجموع	25	% 100

المصدر: من اعداد الباحثين



يبين الجدول أعلاه ومن الشكل البياني (05) أنه نسبة 29.41 % لديهم خبرة أكثر من 20 سنة و23.53% لديهم خبرة من 15 إلى 20 سنة، هذا يعود لقلة التخصص في التسعينيات، أما الخبرة التي تتراوح من 15 سنة إلى سنة واحدة فهي نسبة معقولة نوع ما، حيث قدرت أقل من 15 سنة خبرة ب 11.76 % وأقل من 10 سنوات ب 23.53 % وأقل من 5 سنوات قدرت ب 11.76 % الأمر الذي يوضح أن المؤسسات الأرشيفية في الجزائر بدأت بفتح التوظيف أما المتخرجين الجامعيين مما يسمح بفتح آفاق جديدة للأرشيف.

المحور الثاني: الأرشيفي والوساطة

5-الأرشيفي الوسيط

(05): يبين إذا ما كان وسيط بين الرصيد الأرشيفي والمستفيد



المصدر: من اعداد الباحثين الهوامش:

الجدول(06): يبين إذا ما كان وسيط بين الأرشيفي والمستفيد الشكل البياني



الإعلان التكرار النسبة	
نعم	17 %68.00
لا	08 %32.00
الاجمالي	25 %100

نعلم أن مهنة الأرشيفي هي المهنة التي تتميز بالمصداقية والقدرة على التعامل مع المستخدمين كما أن الأرشيفي يعتبر وسيطا بين الوثيقة والمستفيد فحسب ما يوضحه الجدول (06) والشكل البياني (06) أن نسبة 68 % من المبحوثين يعتبرون أنفسهم وسطاء للرصيد الأرشيفي هذا ما يثبت إتقان عملهم وأما نسبة 32 % الذين يعتبرون أنهم غير وسطاء فيعود هذا لأنهم غير متخصصين في المجال الأرشيفي.

الشكل البياني (06): يبين نوع الوساطة



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (07): يبين نوع الوساطة



الاحداث	النسبة
ثقافة	03 12.00%
تربية	01 4.00%
إعلامية	18 72.00%
رقمية	04 16%
أخرى	25 100%

المصدر: من اعداد الباحثين

يقوم الأرشيفي الوسيط بوساطات مختلفة الأنواع وهي جميعها ضرورية للقيام بدوره كوسيط على أكمل وجه، لكن الأرشيفي في مصالح الأرشيف في الغرب الجزائري وحسب ما يوضحه الجدول (07) والشكل البياني (07) نلاحظ أن نسبة الوساطة الوثائقية تحتل الصدارة وتقدر بـ 72% وهي أعلى نسبة. أما الوساطة الرقمية فقدرت بـ 16 % وهي نسبة ضئيلة جدا، لأنها رمز الألفية الثالثة وأحد أهم تحديات المهنة حاليا، ويعود ذلك إلى غياب التكنولوجيا على مستوى المصالح الأرشيفية وعدم تأهيل الأرشيفيين ولكن السبب الأهم حسب الأرشيفيين هو القرار السياسي برقمنة الأرشيف واتاحته على الإنترنت. أما الوساطة الثقافية فقدرت بـ 12. % وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع تحويه المصالح الولائية من وثائق ذات قيمة ثقافية. أما الوساطة التربوية فقد تذيلت الترتيب بنسبة قدرت بـ 4 % مع أن هذا النوع من الوساطة بالذات سهل التحقيق ومفيد جدا لبناء جسر بين المواطن الشاب وتاريخه وأرشيفه وتعريفه بماضيه وجذوره.

الشكل البياني (07): يبين التكوين في الوساطة



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (08): يبين التكوين في الوساطة

لاحلان المكون السبة	
نعم	76.00 %
لا	24.00 %
المجموع	100 %

المصدر: من اعداد الباحثين

يعتبر التكوين المستمر بعد التوظيف من بين أهم الآليات التي تسمح للأرشيفي بتحسين مهاراته وقدراته لمواكبة التطورات المحيطة بمهنته التكنولوجية منها والتقنية وغيرها، فحسب ما يوضحه الجدول أعلاه والشكل البياني (08) نلاحظ أنه نسبة 70.59 % من المبحوثين لم يتلقوا تكويناً في الوساطة وهذا يعود لحدثة هذا الموضوع في مجال الأرشيف وكذا غياب مفهوم الوساطة بمعناها الضيق في تمثيلات الأرشيفيين ونسبة 29.41 % من المبحوثين لديهم تكوين في الوساطة وهذا راجع لمستواهم الجامعي والثقافة الذاتية.

المحور الثالث: الوساطة الوثائقية والثقافية كممارسة 8-إعداد وسائل البحث

الشكل البياني (08): يبين معالجة وإعداد وسائل البحث



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (09): يبين معالجة وإعداد وسائل البحث

النسبة	الاحصائيات التكرارات	
32.00%	08	لا
68.00%	17	نعم
100%	25	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين

يقوم الأرشيفي بدور هام في المؤسسات الأرشيفية وتكمن مهمته في المعالجة وإعداد وسائل بحث، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه حيث مثلت نسبة 64.71 % من المبحوثين الذي يقوم بإنجاز وسائل بحث ويعود ذلك لتسهيل البحث في الأرصدة عن المواضيع المطلوبة من طرف الباحثين والموظفين، وهذا يعني أن هذه الفئة تقوم بوساطة غير مباشرة كممارسة يومية، أما نسبة 35.29 % من المبحوثين ليست لديهم خبرة في المعالجة وإعداد وسائل بحث بسبب عدم تخصصهم في المجال.

09 – التبليغ

الشكل البياني (09): يبين تبليغ الوثائق الأرشيفية للمستفيد

الإجماليات التكرار	النسبة
نعم	12 48.00%
لا	13 52.00%
المجموع	25 100%

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (10): يبين تبليغ الوثائق الأرشيفية للمستفيد





المصدر: من اعداد الباحثتين

يعتبر التبليغ هو الهدف الرئيسي من وراء معالجة الأرشيف و إتاحة الوثائق الأرشيفية تحت تصرف المستفيد وذلك لتحسين صورة المؤسسة ومراكز الأرشيف وكذا تطوير البحث العلمي وتسهيل عملية البحث والاسترجاع، فحسب ما يوضحه الجدول رقم (10) فإن نسبة 48% من الأرشيفين في ولايات الغرب الجزائري، يحاولون تبليغ الوثائق الأرشيفية بأنفسهم، مما يعني أنهم يقومون بمواجه المستفيدين في وساطة مباشرة، لكن هذه النسبة تبقى ضئيلة بالمقارنة مع نسبة الأرشيفين الذين لا يبلغون الوثائق للمستفيدين بأنفسهم وهي نسبة 52% مما يعني بأنهم لا يسعون إلى التعرف على المستفيدين والقيام بالدور المنوط بهم في عملية الوساطة المباشرة.

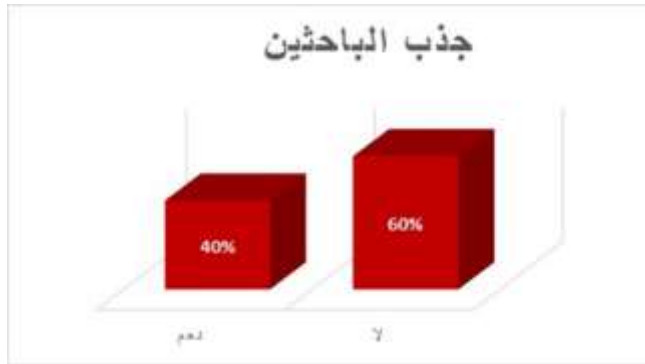
10-لفت انتباه الباحثين:

الجدول (11): لفت انتباه الباحثين للأرصدة الأرشيفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	10	40.00%
لا	15	60.00%
المجموع	25	100%

المصدر: من اعداد الباحثتين

الشكل البياني (10): لفت انتباه الباحثين للأرصدة الأرشيفية

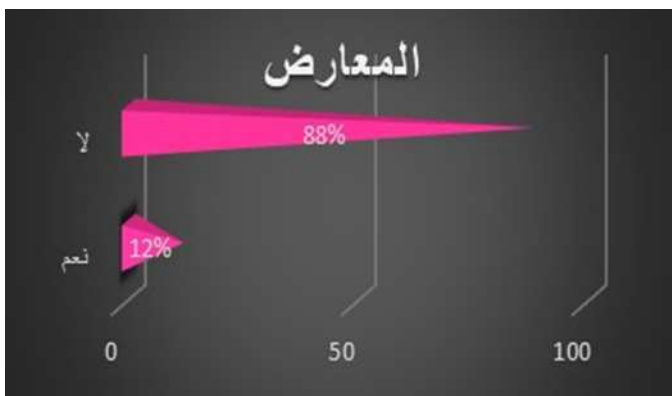


المصدر: من اعداد الباحثين

لقد أصبح جذب واستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين من الرهانات الحقيقية التي تواجهها المؤسسات الأرشيفية بصفة عامة والأرشيفي بصفة خاصة بعد دخول العالم عصر العولمة والتكنولوجيا حيث لوحظ أنه نسبة 40 % الذين يحاولون لفت انتباه المستفيدين عن طريق استعمال الوساطة، أما نسبة 60 % غير مهتمين بالأمر، السبب الذي أدى إلى بقاء مصالح الأرشيف معزولة وولوج نسب قليلة من المستخدمين نحو هذه المصالح.

11 - المعارض

الشكل البياني (11): يبين نسبة قيام المعارض



المصدر: من اعداد الباحثين

جدول (12): يبين نسبة قيام المعارض



الاحداث	النسبة	النسبة
نعم	03	12.00%
لا	22	88.00%
المتوسط	25	100%

المصدر: من اعداد الباحثتين

إن المعارض هي أهم وسائل الاتصال الفاعلة التي تجمع جمهور المشاهدين بالمعلومة المعروضة في مكان واحد فالمعارض الأرشيفية تقام بغاية إبراز قيمة الوثائق الأرشيفية و التعرف بالتراث الأرشيفي، فقد لوحظ في الجدول (12) أنه نسبة 88% من المبحوثين أنهم لم يقوموا بأي معارض وهذا يعود لعدة معوقات منها عدم توفر الإمكانيات المادية بسبب التكلفة العالية في قيام المعارض و كذا معوقات تقنية حيث تتميز الوثائق الأرشيفية بالهشاشة و الحساسية و كذا معوقات تكنولوجية بعدم توفر الأجهزة التكنولوجية، و هناك معوقات تشريعية حيث أن المبحوثين يتخوفون من الوثائق الحساسة أما نسبة 12% من المبحوثين قاموا بالمعارض ولكن فقد اتفاقيات مع بعض المتاحف و هي نسبة منعدمة تقريبا.

12-الندوات والورشات

الشكل البياني (12): بين الندوات والورشات التربوية للطلبة



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (13): بين الندوات والورشات التربوية للطلبة

الإحصائيات التكرارات النسبية	
نعم	06 24.00%
لا	19 76.00%
المجموع	25 100%

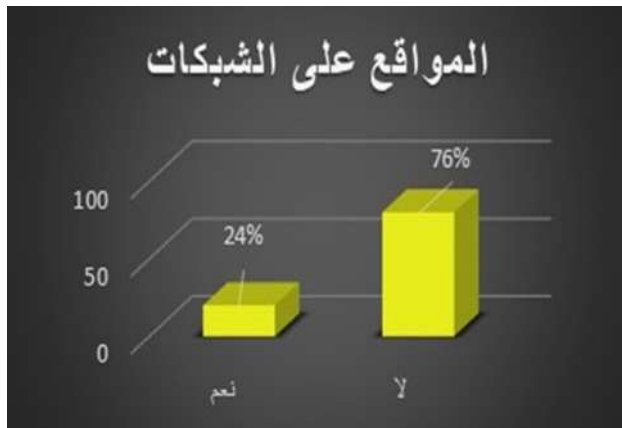
المصدر: من اعداد الباحثين

تهدف الندوات والورشات في مراكز الأرشيف إلى جذب واستقبال أكبر عدد ممكن من المستفيدين بغية التفاعل المتبادل وتثمين الوثائق، وكذا تبادل الأفكار بين الحاضرين حول ظاهرة يهتمون بها قصد التوصل إلى آراء وتوصيات أو قرارات مناسبة، ومن خلال الجدول أعلاه لوحظ 76.00% من المبحوثين لا يقومون بتنظيم ندوات أو ورشات مع أنها من أهم وسائل الوساطة التفاعلية المباشرة. لكن نسبة 24.00% من المبحوثين في مصالح أرشيف

ولايات الغرب الجزائري تفتنوا على أهمية إقامة الندوات والورشات وهم ينظمونها خاصة في المناسبات والأعياد الوطنية.

المحور الرابع: الوساطة الرقمية

الشكل البياني (13): يبين الموقع على الشبكات



المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول (14): يبين الموقع على الشبكات

النسبة	الاحصائيات الشبكات
24.00%	نعم 05
76.00%	لا 20
100%	اجمالي 25

المصدر: من اعداد الباحثين

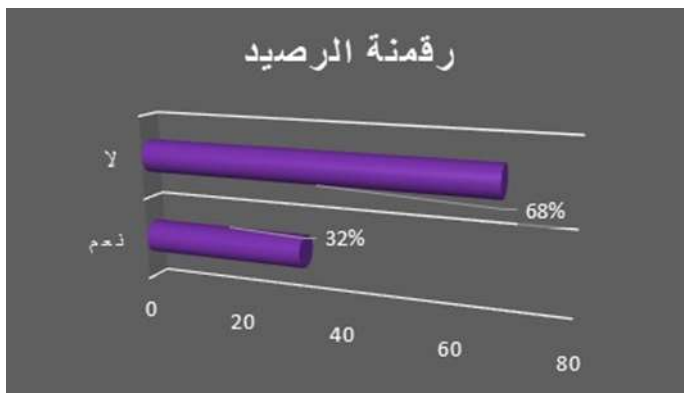
عرفت مراكز الأرشيف تحولات عديدة في العقود الأخيرة دفعتها لتغيير أو تجديد ممارساتها خاصة مع ظهور وتطور الويب 2.0 حيث قامت العديد من المؤسسات الأرشيفية بإنشاء مواقع



إلكترونية بهدف توفير واجهة موحدة تساعد وتسهل الاستفادة من خدماتها. فحسب الجدول (14) لوحظ أن نسبة 76.00% من مصالح الأرشيف لا تملك مواقع على الشبكات وهذا يعود للصعوبات التي تواجهها المؤسسات الأرشيفية من جهة وتفكير الموظفين من جهة أخرى وكذا عدم تكوينهم في مجال التكنولوجيا ، كما صرح بعض الأرشيفيين أنهم يرغبون في التواصل مع المستفيدين باستعمال الأنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ولكن مسؤولوهم المباشرون يرفضون ونسبة 24.00 % من المؤسسات تملك مواقع على الويب هذا ما يثبت تطوير خدماتها وكذا تسهيل وصول مستعملها للمعلومات هذا يعني أيضا وعيهم بالدور المنوط بهم من خلال بالوساطة الرقمية

14-رقمنة الرصيد:

الشكل البياني (14): يبين إذا تم رقمنة الرصيد



المصدر: من اعداد الباحثين

جدول (15): يبين إذا تم رقمنة الرصيد



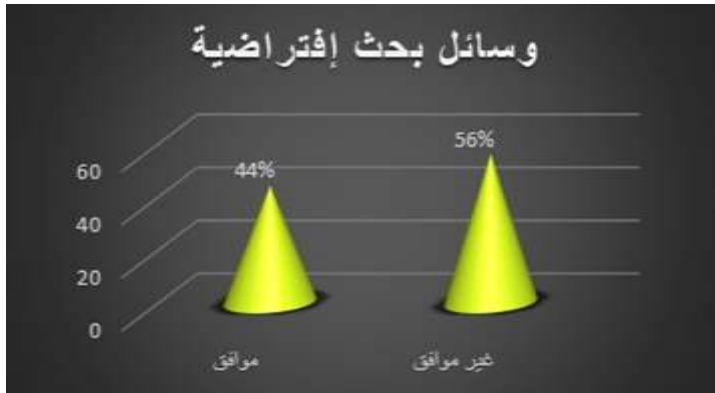
الإحصائيات التكرارات النسبة	
نعم	05 32.00%
لا	12 68.00%
المجموع	25 100%

المصدر: من اعداد الباحثين

كما هو معروف الرقمنة هي عملية تحويل الوثيقة من شكلها التقليدي الذي هو عبارة ورق مكتوب إلى صورة مرقمنة يمكن قراءتها بواسطة الكمبيوتر، لذا تعتبر تكنولوجيا الرقمنة من المشاريع المهمة التي تسعى اليها المؤسسات الأرشيفية وذلك لتحسين مستوى الأداء و الخدمات داخليا و خارجيا، من هنا و من خلال النتائج المتحصل أليها في الجدول أعلاه نجد أغلبية المؤسسات لا توجد لديها رغبة لتجسيد رقمنة الأرشيف و ذلك بنسبة مرتفعة قدرت ب 68 % و يعود ذلك الى غياب الوعي التكنولوجي، و هذا يعني أن الوساطة الوثائقية الرقمية ما زالت بعيدة، أما المؤسسات التي تهدف إلى التغيير فقدت ب 32 %.

15-وضع وسائل بحث افتراضية

الشكل البياني (15): يبين وضع وسائل بحث افتراضية



المصدر: من اعداد الباحثتين

الجدول (16): يبين وضع وسائل بحث افتراضية

الاحتمال	النكران	النسبة
موافق	11	44.00%
غير موافق	14	56.00%
المجموع	25	100%

المصدر: من اعداد الباحثتين

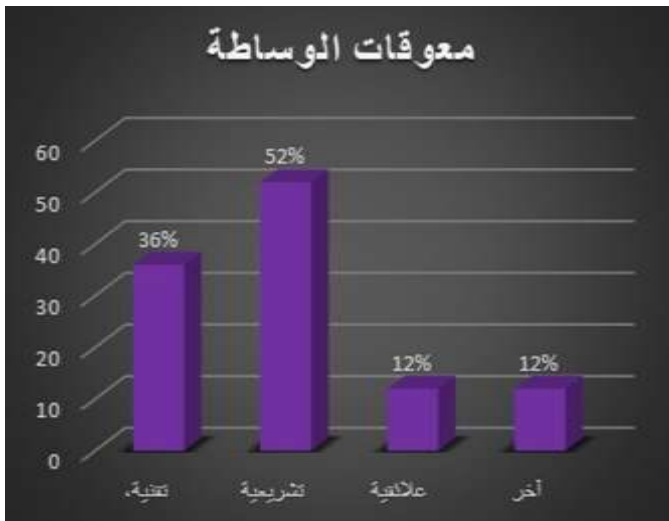
تعتبر أدوات البحث التي تعدها المراكز الأرشيفية مصادر المعلومات من الدرجة الثانية فهي الجسر الذي يربط بين المصادر الأولية الموجودة بالمصالح و الجمهور المستفيد، و مع دخول التكنولوجيا في عالمنا المعاصر أصبح توفير هذه الوسائل على الشبكات من طموحات أي مؤسسة أرشيفية، فيظهر جليا من خلال الجدول رقم (16) أنه نسبة 44.00% من المبحوثين موافقين على توفير وسائل البحث على الشبكات حتى يتسنى على المستفيد الاطلاع على الرصيد الوثائقي المتوفر بالمصلحة وحتى يسهل عليه عملية البحث على المعلومات دون اللجوء إلى



المركز، أما نسبة 56.00 % من المبحوثين غير موافقين على الإتاحة و ذلك تخوفا من الأمور التشريعية.

16-معوقات الوساطة:

الشكل البياني (16): يبين معوقات الوساطة



المصدر: من اعداد الباحثتين

الجدول (17): يبين معوقات الوساطة



النسبة	الاحصائيات	التكرارات
36.00%	09	تقنية
52.00%	13	تسويقية
12.00%	03	علائقية
12.00%	03	أخرى
100%	25	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين

إن المهنة الأرشيفية لم تبقى تلك المهنة التي يتعامل فيها الأرشيفي مع الوثائق التقليدية وتخزينها، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة مهاماً جديدة على الأرشيفي حيث أصبح وسيطاً بين المحتوى والمستفيد مما ألزمه ممارسة الوساطة بمختلف أشكالها، ولكن في المصالح الأرشيفية في الغرب الجزائري يواجه الأرشيفي مجموعة من المعوقات تمنعه من القيام بدور الوساطة. وكما هو مبين في الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة 52% من المبحوثين يصرحون أن المعوق الأول هو القوانين والتشريعات. وأن نسبة 36% من المبحوثين تشير بالأصبع إلى الأسباب التقنية كمعوق للوساطة. أما المعوقات العلائقية فكانت نسبتها 12% وهناك ما صرح لأسباب أخرى كغياب التشريع لمفهوم الوساطة.

7-الخاتمة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- النسبة للعنصر البشري العامل بالمصالح الولائية للأرشيف بالغرب الجزائري، فقد تبين أن عدد العاملين فيها عدد ضئيل جداً بالمقارنة مع الكم الهائل للأرصدة الأرشيفية في هذه المصالح. وأن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث وهذا يعود إلى عدة اعتبارات منها إقبال الذكور على تخصص الأرشيف أكثر من لإناث. أما من حيث التخصص فقد تبين أن العاملين



في مصالح الأرشيف متخصصين بنسبة 50% تقريبا. كما تبين أن غالبية الأرشيفين هم ذوي مستوى علمي حيث كانت نسبة حاملي شهادة الليسانس هي أعلى نسبة ثم تليها شهادة الدبلوم ثم شهادة الماستر وهي الأقل نسبة. كما تبين النتائج أن الأرشيفين الذين لديهم خبرة أكثر من 20 سنة يشكلون الفئة الأكبر.

- بالنسبة للوساطة في مصالح الأرشيف الولائي في الغرب الجزائري، فتبين أن غالبية الأرشيفين يعتبرون أنفسهم وسطاء بين المحتوى والمستفيد. وأن معظم الأرشيفين لم يستفيدوا من أي تكوين في الوساطة وأنهم يمارسون بنسبة كبيرة وساطة وثائقية فقط.

- أما فيما يخص الوساطة الوثائقية والثقافية كممارسة فقد تبين أن معظم الأرشيفين المتواجدين في المصالح الأرشيفية يقومون بإعداد وسائل بحث، وكذلك يقومون بتبليغ الأرشيف. ولكن نسبة كبيرة منهم قدرت ب 60% لا يهتمون بموضوع لفت انتباه الباحثين للأرصدة الأرشيفية. كما أن غالبية الأرشيفين في هذه المصالح لا يهتمون ولا يقيمون المعارض والندوات مما يعني عموما أن الوساطة كممارسة مازالت لم تجد مكانتها عند الأرشيفين في مصالح الأرشيف الولائية في الغرب الجزائري.

- أما بالنسبة للوساطة الرقمية فقد تبين أن غالبية مصالح الأرشيف الولائية لا تملك مواقع على الأنترنت ولا يحاول الأرشيفين التواصل مع المستفيدين افتراضيا. وأن جل المصالح الأرشيفية الولائية لا توجد لديها رغبة في رقمته أرصدها. كما تبين أن الأرشيفين يواجهون مجموعة من العوائق في ممارسة الوساطة على مستوى المصالح.

وفي الأخير لابد من الإشارة إلى أنه بالرغم من أهمية الوساطة بالنسبة للأرشيفي وبالنسبة للمستفيد، إلا أن بعض أنواعها خاصة الرقمية والتربوية مازالت بعيدة المنال في مصالح الأرشيف الولائية بالجزائر، الأمر الذي يستدعي بالضرورة القيام بوضع استراتيجيات للتمكن من نشر مفهوم الوساطة والتمكن من تقنياتها.

وعلى ضوء ما سبق نقترح ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتوفير مناصب شغل للأرشيفين المتخصصين لزيادة اليد العاملة على مستوى المصالح والمراكز الأرشيفية. لأن الوساطة بأنواعها تتطلب أرشيفين متفرغين للقيام بها على أكمل وجه

- الاهتمام بموضوع الوساطة ووضعه ضمن مقررات البرامج التكوينية بأقسام علم المكتبات والتوثيق بالجامعات الجزائرية.



- إدخال التقنيات التكنولوجية الحديثة في مصالح ومراكز الأرشيف الجزائرية، مع نشر الثقافة الرقمية.

- ضرورة تحسين وتوعية جميع الأرشيفيين في مختلف المؤسسات على أهمية رقمنة الأرصدة الأرشيفية. لأنه لا وساطة رقمية بدون رقمنة.

- القيام بالمعارض والندوات التقليدية والافتراضية لتجسيد مفهوم الوساطة الثقافية.

- السعي لعقد اتفاقيات ثنائية بين وزارة التربية والتعليم والأرشيف الوطني للتمكن من تنظيم

زيارات للتلاميذ لمصالح ومراكز الأرشيف وبالتالي السماح للأرشيفي بالقيام بالوساطة التربوية.

- تحسيس الأرشيفيين بضرورة قيام علاقة تكاملية بين الأرشيفي والمستفيد حتى يمارس هذا الأخير مهامه كوسيط جيد.

8-الهوامش:

¹ محمد، سرحان، علي، المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط 3، (صنعاء: دار الكتب، 2015)، ص 35
la médiation : concept, modèles et approche [en "2 Jules- Alain, Ngan.
N° ,2022, associationsociographe.ligne]
129 ,P130 .URL : <https://www.cairn.info/revue-sociographe-2022-1-page-129.htm> .
(consulté le 13/05/2022)

³ معجم المعاني الجامع: معجم عربي-عربي [الخط المباشر] المتاحة على:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تاريخ الزيارة (2022/05/13)

⁴ Dictionnaire Larousse : française –française. [En ligne] .URL : [Définitions : médiation - Dictionnaire de français Larousse](https://www.larousse.fr/dictionnaires/fran%C3%A7ais/m%C3%A9diation) .(consulté le 13/05/2022)

⁵ Vincent Liquète, Isabelle Fabre, Cécile Gardiès, FAUT-IL RECONSIDÉRER LA MÉDIATION DOCUMENTAIRE ?GRESEC . (2010). pages 43 à 57 URL :
<https://www.cairn.info/revue-les-enjeux-de-l-information-et-de-lacommunication-2010-2-page-43.htm>

⁶ إبراهيم ،بوسمغون: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال الأرشيف: أرشيف ولاية قسنطينة نموذجا،
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص إعلام علمي وتقني ، 2009، ص 86.

⁷ Archives online. L'archiviste est un médiateur actif .[en ligne] .URL : <https://archivesonline.wordpress.com/2010/07/18/quest-ce-quun-archiviste/>
(consulté le 24/05/2022)

⁸ Archives online. L'archiviste est un médiateur actif. Ibid. (consulté le 24/05/2022)

⁹ زهرة، بزاوية: مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران، رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة وهران- أحمد بن بلة، 2015، ص105.



- ¹⁰ فاطيمة، حوة: الوساطة الوثائقية في أنظمة المعلومات داخل المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة سونطراك (AVAL) . مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه جامعة أحمد بن بله وهران، 2021، ص 59-60.
- ¹¹ Grard Dominique, Zamant : La médiation aux archives : pour une complémentarité des compétences ». [En ligne], In : La Gazette des archives, n°251,2018,p31 L'archiviste-caméléon, médiateur du quotidien. pp. 27-36.URL : <https://doi.org/10.3406/gazar.2018.5628>.
- ¹² Karine Legghe. Les enjeux de la médiation documentaire dans les centres de documentation des musées.[en ligne]. master1. université charles de gaulle. Lille 3.2010-2011. p7-9 . URL : [Lesenjeuxdelamédiationdocumentairedanslescentresdedocumentationdesmusées-memSIC-mémoiresdemasterenSciencesdel'informationetdelacommunication\(cnrs.fr\)](http://Lesenjeuxdelamédiationdocumentairedanslescentresdedocumentationdesmusées-memSIC-mémoiresdemasterenSciencesdel'informationetdelacommunication(cnrs.fr)) .(consulté le 20/05/2022
- ¹³ Kriss Jauze : La médiation des données ouvertes pour l'éducation, [en ligne]. Sciences de l'Homme et Société. Université bordeaux,2017, p11.URL : [La médiation des données ouvertes pour l'éducation \(cnrs.fr\)](http://Lamédiationdesdonnéesouvertespourl'éducation(cnrs.fr))
- ¹⁴ TORELLO Laure, La valorisation dans les archives cantonales et communales de Suisse : pratiques actuelles, enjeux et bénéfices, [en ligne], Haute École de Gestion de Genève (HEG-GE),Carouge,2019,p5.URL [La valorisation dans les archives cantonales et communales de Suisse : pratiques actuelles, enjeux et bénéfices \(umontreal.ca\)](http://LavalorisationdanslesarchivescantonalesetcommunalesdeSuisse:pratiquesactuelles,enjeuxetbénéfices(umontreal.ca))
- ¹⁵ نسرين، لعربي: دور أخصائي المعلومات في ظل ممارسة الوساطة الوثائقية الرقمية، [الخط المباشر]، مجلة إشارة، المجلد رقم 04، عدد01، (وهران، 2020)، ص 157.
- ¹⁶ نسرين، لعربي: الوساطة الوثائقية الرقمية في الصحافة المكتوبة الجزائرية: البعد الوثائقي للصورة الصحفية. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أحمد بن بله وهران، 2021، ص 75-77.
- ¹⁷ فاطيمة، حوة: الوساطة الوثائقية في أنظمة المعلومات داخل المؤسسة الجزائرية، مرجع سابق، ص 65.
- ¹⁸ فاطيمة، حوة: مرجع نفسه، ص 102.